

مقياس: إجراءات الاستيراد والتصدير
تخصص: تجارة دولية

المستوى: سنة ثانية ماستر



الإجراءات الجمركية (إجراءات الاستيراد والتصدير)



تعريف الإجراءات الجمركية

- مجموعة الالتزامات الواجبة على كل مستورد بضاعة أو مصدر لها، وذلك لاستكمال إخراج البضاعة من أماكن الإيداع المؤقت لدى الجمارك بعد تسديد الحقوق والرسوم الناجمة عن العملية الاقتصادية، وذلك بتطبيق مختلف النصوص التنظيمية الجمركية وغير الجمركية التي تخضع لها البضائع المصدرة والمستوردة عند وضعها تحت نظام جمركي.

تعريف الإجراءات الجمركية

- تتشكل الإجراءات الجمركية من الإجراءات التي ينص عليها التشريع الجمركي والمتعلقة بالتصريح المفصل للبضائع وممارسة المراقبة من طرف إدارة الجمارك.

الأشخاص المؤهلون لإعداد ملف الجمركة

- - ويعتبر وكيلا لدى الجمارك كل شخص طبيعي أو معنوي معتمد ومؤهل للقيام بالعمليات المتعلقة بإجراءات الجمركة لفائدة أشخاص آخرين. وهناك مجموعة من الشروط لممارسة مهنة الوكيل لدى الجمارك حيث يمكنه من ممارسة مهامه بعد حصوله على اعتماد من طرف الوزير المكلف بالمالية باقتراح من المدير العام للجمارك.

الأشخاص المؤهلون لإعداد ملف الجمركة

- - وحسب المادة 78 من (ق ج ج) يجب التصريح بالبضاعة المستوردة أو المصدرة بصفة مفصلة من طرف ملاكها أو من طرف الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين العتمدين كوكلاء لدى الجمارك
- لا يمكن لأي احد ان يتمهن لصالح الغير القيام بالجراءات الجمركية المتعلقة بالتصريح المفصل للبضائع إذا لم يكن معتمدا كوكيل لدى الجمارك. المادة 78 مكرر من (ق ج ج)

إجراءات التي يجب توأفرفها لآمركة البضاعة

إيداع التصريح المفصل

أحضار البضاعة و وضعها تحت المراقبة الجمركية

أخضاع البضاعة إلى الأنظمة الجمركية و الاقتصادية المناسبة

مراحل إجراءات الجمركة

إيداع التصريح المفصل

- " يجب أن تكون كل البضائع المستوردة أو التي أعيد استيرادها محل تصريح مفصل , المادة 75 من (ق ج ج) .
- يمثل التصريح المفصل الوثيقة المحررة وفقا للأشكال المنصوص عليها في قانون الجمارك والتي يبين المصريح بواسطتها النظام الجمركي الواجب تحديده للبضائع وكذا تصفية الحقوق والرسوم الجمركية المستحقة.
- يعتبر التصريح المفصل من الإجراءات الأساسية لأنه **يشكل ضمان تحصيل الحقوق والرسوم الجمركية.**

مراحل إجراءات الجمركة

إيداع التصريح المفصل

- " حسب المادة 76 من قانون الجمارك "يجب إيداع التصريح المفصل لدى مكتب الجمارك المؤهل لذلك، في أجل أقصاه واحد وعشرون (21) يوما كاملا ابتداء من تاريخ تسجيل الوثيقة التي رخص بموجبها تفرغ البضائع أو تنقلها".

إيداع التصريح المفصل

- كما أنه لا يمكن إيداع التصريح المفصل قبل وصول البضاعة. غير أن هناك استثناءا "يمكن إيداع تصريح مسبق، تسهيلا لعملية التخليص للمصرح والسماح لإدارة الجمارك من مباشرة المعاينة التمهيديّة للبضائع خاصة السريعة التلف.
- وعند إيداع التصريح المسبق، يتم تسجيله دون تحديد الحقوق والرسوم الذي لا يتم إلا بعد وصول البضائع الذي يجب أن يكون قبل القضاء أجل 03 أيام. من إيداع التصريح وإلا تم إلغاؤه.

مراحل إجراءات الجمركة

• (الإجراءات الأولية)

• احضار البضاعة لدى الجمارك

• يجب إحضار كل بضاعة مستوردة أو أعيد استيرادها أو معدة للتصدير أو لإعادة التصدير أمام المكتب الجمركي المختص إقليمياً، قصد إخضاعها للمراقبة الجمركية وهذا لتحديد الطريق المعين الذي يجب أن تسلكه البضاعة نحو أقرب مكتب جمركي من الحدود.

مراحل إجراءات الجمركة

• احضار البضاعة لدى الجمارك (الإجراءات الأولية)

- يجب إحضار كل بضاعة مستوردة أو أعيد استيرادها أو معدة للتصدير أو لإعادة التصدير أمام المكتب الجمركي المختص إقليميا، قصد إخضاعها للمراقبة الجمركية وهذا لتحديد الطريق المعين الذي يجب أن تسلكه البضاعة نحو أقرب مكتب جمركي من الحدود. المادة 51 من (ق ج ج).

مراحل إجراءات الجمركة

• احضار البضاعة لدى الجمارك (الإجراءات الأولية)

- إن عملية إحضار البضاعة إلزامية بمجرد عبور الحدود الوطنية أمام مكتب الجمارك، ويكون ذلك على عاتق الناقل باختلاف وسيلة النقل برا - جوا - بحرا.

مراحل إجراءات الجمركة

• وضع البضاعة لدى الجمارك (الإجراءات الأولية)

- يقصد بهذه العملية وضع البضاعة في نطاق او مساحة تحت حراسة ادارة الجمارك في حالة انتظار الى غاية ايداع التصريح المفصل . (المخازن ومساحات الايداع المؤقت) م 66 ق ج ج .
- فعندما لا تكون البضاعة موضوع تصريح مفصل فور وصولها لمكتب جمركي، يتم تفريغها في المخازن في انتظار ايداع التصريح المفصل. كذلك الأمر بالنسبة للبضاعة المعدة للتصدير أو إعادة التصدير، التي تم التصريح بها بالتفصيل وفحصها في انتظار إرسالها.

مراحل إجراءات الجمركة

• وضع البضاعة لدى الجمارك

- والمدة القصوى المحددة لمكوث البضائع في المخازن ومساحات الإيداع المؤقت هي 21 يوم. وفي حالة انتهاءها ولم ترفع البضائع، توضع رهن الإيداع الجمركي. ويقصد به النظام الجمركي الذي يتم فيه خزن البضاعة في مخازن تعيينها ادارة الجمارك لمدة محددة تتصرف ادارة الجمارك بعد انتهاءها في هذه البضائع ضمن الشروط المحددة في هذا القانون.

مراحل إجراءات الجمركة

• (الإجراءات الفعلية للجمركة)

تنحصر الاجراءات الفعلية للجمركة في المرحلة الوثائقية من التصريح المفصل بالبضاعة المستوردة أو الموجهة للتصدير الى خضوعه الى الرقابة الجمركية من حيث الشكل ثم من حيث محتواه ومضمونه.

تشكل عملية التصريح بالبضاعة المجسدة في وثيقة تسمى التصريح المفصل.

❖ تحرير التصريح المفصل

- يجب أن يتم تحرير التصريح المفصل في مطبوعة مطابقة للنموذج المحتفظ به في المديرية العامة للجمارك، وهو نموذج صالح لجميع العمليات التي تتم لدى الجمارك، وذلك مهما كان النظام الجمركي المعين للبضائع المصروح بها.
- ويجب على المصروح عند تحريره للتصريح المفصل مراعاة كل من: الشكل، البيانات الواجب تدوينها، الوثائق الملحقة (التي تمثل في: فاتورة، شهادة المنشأ، شهادة النوعية، شهادة الشحن،...)، كما يجب أن يوقع المصروح على نسخ التصريح المفصل، وأن يحرر بخط واضح وبدون شطب أو إضافة - المادة 83 من قانون الجمارك.

اشكال التصريح المفصل



التصريح المبسط

التصريح المؤقت

التصريح المسبق

العناصر الأساسية للتصريح المفصل



• التعريفة الجمركية (النوع التعريفي)

• التعريفة الجمركية عبارة عن تسمية خاصة لكل بضاعة حسب خصائصها. بجانب كل تعريف جمركية نجد نسب الحقوق و الرسوم المطبقة و كذلك الإجراءات الإدارية الخاصة بها.

• تعتمد التعريفة الجمركية الجزائرية على النظام العالمي المسمى بالنظام المنسق. يسمح هذا النظام نوع من التنسيق بين الأطراف المختلفة (الإدارات العمومية، المتعاملين الاقتصاديين، ناقلي البضائع، البنوك الخ

العناصر الأساسية للتصريح المفصل



تنص المادة 13 من قانون الجمارك على إنشاء لجنة وطنية للطعن تتولى هذه اللجنة الفصل في الاعتراضات المتعلقة بمقررات تصنيف البضائع و إدماجها، التعريفة الجمركية، المنشأ و القيمة لدى الجمارك.

العناصر الأساسية للتصريح المفصل



المنشأ

- يسمح المنشأ بتطبيق مختلف التدابير الجمركية (التعريفية، تصفية الحقوق و الرسوم و تطبيق مختلف الاتفاقيات التجارية و التعريفية المبرمة مع مختلف البلدان
- يمكن لإدارة الجمارك أن تطالب بشهادات المنشأ".
يجب التمييز بين المنشأ و البلد المصدر. البلد المصدر هو الذي ترسل منه البضاعة بصفة مباشرة إلى الإقليم الجمركي يمكن إثبات منشأ البضائع المستوردة أو المصدرة عن طريق شهادات المنشأ التي تسلمها غرف التجارة و الصناعة أو مصالح الجمارك.

العناصر الأساسية للتصريح المفصل



القيمة لدى الجمارك

- تشكل القيمة لدى الجمارك إحدى العناصر الأساسية للتصريح المفصل، تعرف القيمة لدى الجمارك بأنها وعاء حساب الحقوق و الرسوم الجمركية تستعمل القيمة لدى الجمارك لتحديد مبالغ الحقوق و الرسوم المستحقة
- يجب على المصريح تقديم الفواتير الخاصة بالعملية التجارية و بيان لمختلف عناصر الفاتورة لتحديد القيمة لدى الجمارك.

❖ مكان ايداع التصريح المفصل

- لا يمكن القيام بالإجراءات الجمركية إلا على مستوى المكاتب الجمركية المختصة، تجد مكاتب الجمارك على مستوى الحدود البرية، البحرية، المطارات وداخل التراب الوطني لتسهيل النشاط الاقتصادي بصفة عامة والتجاري بصفة خاصة.
- يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من المكاتب الجمركية:
- 1- مكاتب جمركية ذات صلاحيات عامة: يمكن القيام بجميع العمليات الجمركية (استيراد وتصدير...الخ) على مستوى هذه المكاتب.

❖ مكان ايداع التصريح المفصل

- - المكاتب الجمركية ذات الصلاحيات المحدودة: تختص هذه المكاتب بعمليات معينة ومحددة (السياحة).
- - مكاتب ذات اختصاص معين: تختص هذه المكاتب بعمليات او بضائع معينة، المواد البترولية (المحروقات) .

❖ الآثار القانونية للتصريح المفصل

يعتبر إعداد التصريح المفصل من العمليات الأساسية في مجال الإجراءات الجمركية. حيث تترتب عن التصريح المفصل آثار قانونية تجاه المصريحين وتجاه الإدارة نفسها.

إن المصريح مسئول على التصريحات التي قام بإمضاءها. يشكل كذلك التصريح المفصل السند الرسمي لديون الخزينة العمومية.

❖ الآثار القانونية للتصريح المفصل

- مسؤولية المصريح و عدم رجعية التزامه

- يعتبر المصريح مسئولاً أمام إدارة الجمارك عن صحة المعلومات الواردة في التصريح المفصل.
- بما أن المصريح مسئول على التصريح المفصل، إذن لا يمكن لأعوان الجمارك أن يحلوا محله. يستطيع المصريح أن يقوم بمعاينة البضائع أخذ عينات منها. في هذه الحالة، يقدم المصريح لمصلحة الجمارك تصريح يسمى برخصة الفحص (المادة 84 من قانون الجمارك)

❖ الآثار القانونية للتصريح المفصل

- مسؤولية المصحح

- تنص المادة: 85 من قانون الجمارك على انه: " أثناء فحص البضائع ضمن الشروط الواردة في المادة:84 أعلاه، تمنع كل معالجة من شأنها تغيير مظهر البضائع موضوع الفحص... " بعد التسجيل، يصبح التصريح المفصل عبارة عن سند رسمي غير قابل للتعديل.

❖ الآثار القانونية للتصريح المفصل

• التصريح المفصل سند رسمي لفائدة الخزينة العمومية:

بعد التسجيل، يعتبر التصريح المفصل كسند رسمي يسمح للخزينة العمومية بتحصيل الحقوق و الرسوم الجمركية بكل الطرق القانونية.

❖ الآثار القانونية للتصريح المفصل

• التصريح المفصل سند رسمي لفائدة الخزينة العمومية:

بعد التسجيل، يعتبر التصريح المفصل كسند رسمي يسمح للخزينة العمومية بتحصيل الحقوق و الرسوم الجمركية بكل الطرق القانونية.

❖ الآثار القانونية للتصريح المفصل

• التصريح المفصل سند رسمي لفائدة الخزينة العمومية:

بعد التسجيل، يعتبر التصريح المفصل كسند رسمي يسمح للخزينة العمومية بتحصيل الحقوق و الرسوم الجمركية بكل الطرق القانونية.

❖ مراقبة التصريح المفصل (رقابة شكلية)

- قبول التصريح الجمركي المفصل

- قبل تسجيل التصريح المفصل، تقوم مصلحة الجمارك بمراقبته من الناحية الشكلية ومراقبة طبيعة الوثائق المرفقة ومدى مطابقتها للنظام الجمركي للبضائع تسمى هذه العملية بالقبول، تسجل التصريحات المفصلة المقبولة من طرف أعوان الجمارك في سجل خاص.
- بعد التسجيل تصبح التصريحات المفصلة غير قابلة للتغيير، في بعض الحالات يمكن إلغاء التصريح المفصل، وهذا ما جاءت به المادة 89 مكرر من قانون الجمارك،

❖ الغاء للتصريح المفصل

يمكن للمصرح تقديم طلب إلغاء التصريح المفصل في الحالات التي تنص عليها المادة 89 مكرر من قانون الجمارك.

يمكن للمصرح إلغاء التصريح الجمركي:

- عند الاستيراد : إذا أثبت أن البضائع تم التصريح بها بالتفصيل خطأ أو انه لم يعد للتصريح ما يبرره نظرا لظروف خاصة.

- عند التصدير:

- إذا أثبت أن البضائع لم تغادر الإقليم الجمركي،

- إذا اثبت انه لم يستفيد من الامتيازات المرتبطة بالتصدير.

❖ الغاء للتصريح المفصل

عندما تبلغ مصلحة الجمارك المصرح بنيتها في القيام بفحص البضائع لا يقبل طلب الإلغاء إلا بعد فحص البضائع و عدم وجود مخالفة, تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عند الاقتضاء بمقرر من المدير العام للجمارك.

فحص التصريح المفصل (الرقابة على المضمون)



- تعتبر عملية فحص التصريح المفصل من المراحل الأساسية في مجال الإجراءات الجمركية.
- تتضمن عملية الفحص على الفحص على الوثائق والفحص المادي ثم نتائج الفحص وفي الاخير تصفية احقوق والرسوم الواجبة الأداء. ثم اذن الافراج عن البضاعة

❖ فحص التصريح المفصل (الرقابة على المضمون) والفحص

المادي للبضاعة

- يعرف قانون الجمارك عملية الفحص وفي المادة 5 فقرة هـ كما يلي:
"لتطبيق أحكام هذا القانون والنصوص التطبيقية المتفرعة عنه يقصد بالعبارات الآتية ما يأتي:..."
- هـ - الفحص: التدابير القانونية والتنظيمية التي تتخذها إدارة الجمارك للتأكد من صحة التصريح المفصل، صحة وثائق الإثبات ومطابقة البضائع للبيانات الواردة في التصريح والوثائق".

فحص التصريح المفصل (الرقابة على المضمون) والفحص



المادي للبضاعة

- تحدد نتائج الفحص غير المعترض عليها، وعند الاقتضاء مقررات اللجنة الوطنية للطعن، الحقوق والرسوم والعقوبات المالية الواجب أداؤها احتماليا وكذا التدابير الأخرى التي تكلف إدارة الجمارك بتطبيقها.

تصفية، دفع الحقوق والرسوم الجمركية

• الاجراءات النهائية

- الغرض من عملية تصفية الحقوق والرسوم، هو حساب مبلغ الدين العمومي المستحق لصالح الخزينة العمومية، والذي يكون على عاتق المصرح او المالك للبضائع. بعد انتهاء عملية مراقبة التصريح، تدخل عملية الجمركة في مرحلة محاسبية، و التي تغطي كل الميكانيزمات الكفيلة بتغطية الحقوق و الرسوم الجمركية المستحقة

تصفية، دفع الحقوق والرسوم الجمركية

- طبقا لنص المادة 06 من ق ج فإن الحقوق الجمركية هي الحقوق التي تشمل عليها التعريفة الجمركية و تطبق على البنود الفرعية و هي تطبق وفق المادة 06 مكررق ج على البضائع المستوردة أو المصدرة حسب الحالة ، وأن الحقوق المطبقة هي الحقوق التي تم تأسيسها على أساس قيمة البضائع و التي تسمى بالرسم القيمي و تقدر نسبتها عموما 5% و 30% و 15%

تصفية، دفع الحقوق والرسوم الجمركية

- طبقا طبقا لنص المادة 238 ق ج التي تنص على " : تكلف إدارة الجمارك / TVA2 الرسم على القيمة المضافة (بتحصيل الرسوم على القيمة المضافة المستحق عند الاستيراد أو التصدير أو بالعمل على ضمان تحصيله ضمن و %الشروط المحددة بموجب التشريع و التنظيم المعمول بهما في مجال الرسم على القيمة المضافة، ونسبها هي : 7% . 17%

- هذا بالإضافة إلى إتاوات أخرى تفرض مثل: * / إتاوة استعمال نظام : (RUS SIGAD REDEVANCE UTILISATION SYSTEME) (من أجل تغطية الخدمات التي تقدمها إدارة الجمارك للمتعاملين مثل استعمال الإعلام الآلي وتكون على حسب سرعة التسجيل لبيانات التصريح المفصل.) : وتفرض على كل العمليات التي تكون محل تصريح للجمارك * / (RPS 500. manifeste " : redevance prestation système وتكون بقيمة ثابتة، فإذا كانت العملية "تصدير" : "، 100 استيراد"، "،

- حاليا التصفية تتم آليا و يسجل الحاسوب مبلغ الحقوق والرسوم المستحقة بمجرد طبع التصريح

تصفية، دفع الحقوق والرسوم الجمركية

- طبقا حسب المادة 109 من قانون الجمارك فإنه مجرد تصفية الحقوق والرسوم و القيام بإجراء الفحص . فإن المصرح يصبح مطالبا بدفع مبلغ الحقوق والرسوم، و قبل أن تسلم له إدارة الجمارك رخصة رفع اليد عن البضائع . إن تغطية مبلغ الحقوق والرسوم يتم حسب مبدأ الدفع الفوري والمباشر، غير أن قانون الجمارك و تسهيلات لعملة التجارة الخارجية و تشجيع تدفق رؤوس الأموال والبضائع بسرعة قد نص على استثناءات خاصة.

رفع الضاعة

- بعد استكمال كل الإجراءات الجمركية، دون وجود أي نزاع وبعد دفع المبلغ الحقوق والرسوم الجمركية، يستطيع المصريح أن يتحصل على رخصة رفع اليد عن البضائع و بالتالي تحريرها من قبضة يد إدارة الجمارك والتصرف فيها ،